

من أحكام القرآن الكريم | 56 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 301-601 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الخامس والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام في تفسير الايات من قوله تعالى فاذا قضيتم الصلاة الى قوله تعالى واستغفر الله ان الله كان غفور رحيمًا وقد توصلنا في الحلقة السابقة - 00:00:28 الى قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا اخر الآية الاولى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا اي فرضًا لان الكتاب معناه الفرض موقوتًا يعني مؤقتة باوقات معينة - 00:00:54

لا يقبلها الله في غيرها ولا يجوز اخراجها عن اوقاتها وهذه الاوقات كما في قوله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون - 00:01:20 هذه اوقات الصلاة مجملة قد فصلتها السنة النبوية من قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله فحددت لكل صلاة وقتًا من بدايته الى نهايته فوقت صلاة الفجر حين تطلع حين يطلع الفجر - 00:01:45

ويمتد الى ان تطلع الشمس ووقت صلاة الظهر من حين تزول الشمس الى جهة الغرب الى اه ان يصير ظل الشيء مثله ظل الشيء الشاخص يعني المرتفع مثله فاذا تساوى الظل - 00:02:14 والشاخص دخل وقت انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر ويستمر الى ان يصير ظل الشيء مثليه هذا وقت الاختيار ثم يأتي وقت الضرورة الى ان تغرب الشمس ووقت صلاة المغرب - 00:02:37

من حين تغرب الشمس الى ان يغيب الشفق الاحمر هذه مواقيت الصلاة ولا شك ان الصلاة في اول وقتها انه افضل من تأخيرها وان كان الوقت موسعًا ويجوز التأخير لمن لا يرتبط بجماعة - 00:03:03 اما الذي يرتبط بجماعة فلا يجوز له ان يترك صلاة الجماعة ويقول ان الوقت موسع لان صلاة الجماعة واجبة فيجب عليه ان يصلي مع الجماعة صلاة العشاء تأخيرها افضل الى ثلث الليل - 00:03:34

ولكن اذا كان مرتبطًا بجماعة فانه يجب عليه ان يصلي معهم من اول الوقت اذا صلوا ولا يؤخرها الى ثلث الليل لانه بذلك يترك الجماعة فهذه المواقيت تجب مراعاتها لان الله قال ان الصلاة كانت - 00:03:57 على المؤمنين كتابًا موقوتًا يعني مفروضة في اوقات حددها الله ورسوله فلا يجوز اخراجها عنها من غير عذر شرعي كالذي ينوي الجمع وهو يجوز له الجمع فيجوز ان يؤخر الاولى - 00:04:23

الى الصلاة الثانية الى دخول وقت الصلاة الثانية ويجمعها معها جمع تأخير او العكس يقدم الاخيرة ويصليها مع الاولى جمع تقديم لان الوقت في هذه الحالة وقت الصلاتين في هذه الحالة - 00:04:44 الجمع يكون وقتًا واحدًا من اولها او في وسطها او في اخره فان جمع قبل خروج وقت الصلاة الاولى فهو جمع تقديم وان جمع بعد دخول وقت الصلاة الثانية - 00:05:09

فهو جمع تأخير يفعل الارقق به وآآ الجمع يجوز للمسافر ويجوز للمريض الذي يلحقه بتركه مشقة ويجوز بين المغرب والعشاء في حالة المطر الذي يبيل الثياب وما ينشأ عنه من الوحل - [00:05:28](#)

والطين من تجمعات المياه في الشوارع او هبوب الريح الباردة الشديدة فبهذه الاحوال يجوز الجمع بين المغرب والعشاء خاصة فاذا فعل هذا فقد ادى الصلاة في وقتها اما ان يؤخر الصلاة عن وقتها من غير عذر - [00:06:03](#)

فان هذا لا يجوز والله جل وعلا توعد من فعل ذلك بقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ومعنى السهو في الصلاة معنى السهو عن الصلاة تأخيرها عن وقتها - [00:06:34](#)

توعدهم الله بالويل وفي الآية الاخرى يقول فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات واضاعة الصلاة معناها تأخيرها عن وقتها من غير عذر بغير عذر شرعي فاذا اخرها من غير عذر شرعي فانها لا تقبل منه - [00:06:59](#)

ولو صلاها اما اذا كان له عذر شرعي كان نسي الصلاة او غلبه النوم عنها مع عزمه على القيام لها فهذا عذر شرعي قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - [00:07:25](#)

لا كفارة لها الا ذلك فقوله من نسي صلاة او نام عنها دليل على ان من تعمد فانها لا تقبل منه ولكن عليه التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلوات في مواقيتها - [00:07:54](#)

والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:15](#)